

Distr.: General
25 April 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٤٢٢ المعقودة في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''تقارير الأمين العام عن السودان'':

''يؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بسيادة السودان ووحدته واستقلاله وسلامته الإقليمية.

''ويشيد مجلس الأمن ويدعم بقوة الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي لتحقيق سلام دائم في دارفور. ويكرر بأقوى العبارات تأكيد ضرورة أن توقف جميع أطراف الصراع في دارفور العنف والفظائع فورا؛ ويؤكد من جديد شعوره بالقلق من إمكانية أن يؤدي العنف المستمر في دارفور إلى استفحال الأثر السلبي على بقية أنحاء البلد وعلى المنطقة بما في ذلك أمن تشاد، ويعرب عن قلقه البالغ إزاء العواقب الوخيمة للصراع الذي طال أمده في دارفور بالنسبة للسكان المدنيين. ويؤكد من جديد كذلك حق المشردين في العودة إلى منازلهم إن رغبوا في ذلك.

''ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه التام لمحادثات السلام بين الأطراف السودانية بقيادة الاتحاد الأفريقي الجارية في أبوجا بشأن الصراع في دارفور لا سيما الجهود الدؤوبة التي يبذلها الوسيط الرئيسي الدكتور سالم أحمد سالم والفريق التابع له. ويرحب بالتطورات التي تحققت حتى الآن في المفاوضات ويحث الأطراف على تحقيق تقدم سريع في إبرام اتفاق سلام بشأن دارفور.

''ويكرر مجلس الأمن كذلك تأكيد تأييده للقرار الذي اتخذه مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦ والقاضي بوجوب

التوصل إلى اتفاق بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، ويحث بقوة جميع الأطراف على بذل الجهود اللازمة للتوصل إلى اتفاق بحلول هذا الموعد.

”ويسلِّم مجلس الأمن بأن التسوية السياسية الشاملة عامل أساسي لتحقيق السلام في السودان، وبأن المحادثات تتيح آلية لتحقيق هذه التسوية في دارفور. ويكرر المجلس مناشدته جميع أطراف الصراع أن تفي بالتزاماتها بإبرام اتفاق سلام يخدم مصالح شعب دارفور والسودان ككل.

”ويدعو مجلس الأمن الأطراف في أبوجا، بل ويتوقع منها أن تنظر بحسن نية في المقترحات التي سيقدمها الوسيط بهدف تحقيق السلام والأمن والاستقرار في دارفور وفي السودان ككل. ويؤكد أن العمل من أجل إحراز نتائج إيجابية هو مسؤولية جماعية منوطة بأطراف الصراع كافة.

”ويشيد مجلس الأمن بمختلف الشركاء وأصحاب المصلحة لدعمهم عملية أبوجا للسلام بقيادة الاتحاد الأفريقي، ويشجعهم، لا سيما الأمم المتحدة، على مواصلة دعمهم للأطراف في تنفيذ اتفاق السلام“.